فيه سواء نحو عشرون رجلا وعشرون امراة **قوله**
والاسمان مبنيان على الفتح قد سبق الاشارة الى
العلة الموجبة لبناء الاسمين في الاعداد المركب واما الثنى
عشر فانهم اعربوه اعراب المثنى نحو هذا اثنا عشر
ورايت اثنى عشر ومررت باثنى عشر وذلك لانهم
جعلوا الحرف شرط به بمنزلة النون من التثنية وهو ضا
عفه بدليل انه لا يجوز الجمع بينهما فكما لا يجوز الاضافة
مع قيام النون فلا تقول اثنا نكم كذلك لا يجوز اثنا
عشركم كما تقول خمسة عشركم واذا كان بمنزلة النون
لم يكن الاسم مركبا فلا يكون مبنيا **قوله الفصل الثالث**
وهي الكلمات التي لا يتسها الاعراب الا على سبيل التبع
لغيرها وهي خمسة **قوله** اما التاكيد فمختص بالمعرفة
ويكون بالتكرير فايدة التاكيد التقرير والتخفيف وازالة
التجوز والسهو لان في كلامهم المجاز نحو مررت بزيد
اي بالمكان الذي يقرب منه زيد وقوله تعالى فسجد الملائكة

فان

فان ذلك مجاز اذ لم يناده الا جبريل فاذا قلت مررت
بزيد نفسه ازلت التجوز الذي في مررت بزيد وقوله
تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون لا زالة التجوز الذي
في قوله تعالى فنادته الملائكة انه مختص بالمعرفة نحو
جاءني زيد نفسه ولا يسوغ في النكرة لا تقول جاءني
رجل نفسه عند اصحابنا لوجهين احدهما انهم قالوا
ان النكرة شايعة غير ثابتة لها عينى كالمعرفة فلا يفتقر
الى التاكيد لان تاكيد ما يعرف لا فايدة فيه والثاني
ان التاكيد يدل على التخصيص والتعيين والنكرة
تدل على الشيوع والعموم فبينهما تدافع واكثر فيون
اجازوا ذلك فيما كان محدودا نحو قمت ليلة كلها
لان الليلة موقتة فيجوز ان يقام في بعضها فاذا
قيل ليلة كلها صح المعنى الذي وضع التاكيد لاجله
وهو ازالة التجوز وانشدوا قد صرت البكرة يوما
اجمعا وهذا شاذ عند البصريين ثم ان التاكيد يخرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)